

ثلاثيات الكليني

[124] ولعل من توهم أنه (أبو بشر) قد خلط بينه وبين مسعدة بن اليسع، الذي وردت هذه

الكنية له في الكافي (1). وأما وصفه - (العيسي البصري) فإنه لم يرد في شيء من كتب التراجم، إلا في رجال الشيخ في أصحاب الامام الصادق (ع). نعم، في (تفسير فرات) (2) ورد وصفه بـ (العيسي). والظاهر أنها مصحفة عن العيسي لتشابههما في الرسم. وكذلك ما جاء في (نقد الرجال) فإنه وصفه بـ (السعيد) (3)، وهو كسابقه. الجهة الثالثة: فيما قيل حول مذهبهم: تقدم في عبارة الكشي وصفه لـ (أبن صدقة) بأنه بئري. ووصفه الشيخ في أصحاب الامام الباقر (ع) بأنه عامي. بينما سكت عنه في أصحاب الامام الصادق (ع)، وفي الفهرست. والنجاشي الذي كتب كتابه بعد كتابي الشيخ، وكتاب الكشي، وهو مطلع على ما قالاه، لم يطعن في مذهبه بشيء، وإنما سكت عنه، كما سكت عن جميع المساعدة. والشيخ الطوسي الذي وضع كتاب الفهرست لاجل ذكر مصنفات أصحابنا (رضوان الله عليهم) كما هو واضح من مقدمته التي كتبها قبل إتمامه للكتاب، وعد فيها أن يبين عن اعتقاد من يترجم له، وأنه هك هو موافق للحق

(1) الكافي: ج 2، ص 652، ك (العشرة)، ب 14

(نادر)، ح 3. (2) تفسير فرات: ص 364، ح 494. (3) نقد الرجال: ص 343.